

قضية

وفقاً لخطة وزير البيئة فادي جريصاتي، بدءاً من منتصف الشهر الجاري، «المواطن سيرى كيشيت في محاك السوبرماركت: كيس نايلون يمكنه شراؤه بعنة ليرة لبنانية وكيس بديك يدفع ثمنه هزة واحدة بين 500 ليرة لبنانية او الف ليرة بحسب حجمه وجودته». «الريح البيني»، بحسب جريصاتي، يساوي «هناك ملايين الدولارات»، وهذا امر صحيح. إلا ان اللافت ان الحملة، غير العلزمة قانوناً، تفتح باباً جديداً للاستزراف امام اصحاب السوبرماركت، لان سعر الأكياس سيذهب ارباحاً صافية لعصدة هؤلاء، وليس إلى خزينة الدولة، ولت تستفيد من عائداتها وزارة البيئة لاستثمارها في حملات او نشاطات بيئية أخرى

أكياس صديقة للبيئة... من «كيس» الدولة؟

حملة وقف النايلون: باب رزق لأصحاب السوبرماركت!

رئب عمات

عندما حمل حقيبته واستقل قطار الأنفاق من واشنطن الى نيويورك بدلاً من الطائرة، كان همّ وزير البيئة فادي جريصاتي تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قدر المستطاع. هذا الهدف «النجيل» قد يبدو نكتة في بلادنا التي لا يوجد فيها قطار أو مترو، ولم تنجح يوماً في استحداث خطة نقل عام متكاملة، ولا تملك قطاراً واحداً، أو باصات عامة منمطة. في نيويورك، أقلل الوزير خطه الهاتفي وتفرغ لمخاضات قمة المناخ التي أكد خلالها الوفد اللبناني التزام في خفض الانبعاثات. وهذه نكتة أخرى في بلاد لا تزال تستورد المازوت الأحمر. لكنها، أيضاً، أهداف «نبيلة» يبدو جريصاتي عازماً على تحقيقها، انطلاقاً من خطته للتخلص من أكياس النايلون، والتي سيعلنها في مؤتمر صحافي، اليوم، مع عدد من أصحاب السوبرماركت، للإعلان عن «تعاون» بين هؤلاء والوزارة لتشجيع استخدام أكياس متعددة الاستعمال بدل أكياس النايلون «غير الصديقة للبيئة».

وفق الخطة، سيدفع المستهلكون في محال «السوبرماركت»، ابتداءً من 15 تشرين الأول الجاري، مئة ليرة لقاء كل كيس نايلون تعبأ فيه مشترياتهم، في إطار حملة بيئية أعلنتها جريصاتي، قبل أسبوعين، للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية والتشجيع على استخدام أكياس بديلة صديقة للبيئة، حتى الآن، لا يبدو أن أيًا من الخبراء ممن تواصلت معهم «الأخبار»، على علم بتفاصيل الحملة التي «لا تخرج من دائرة المبادرة»، كما أكد أحدهم، وإذا ما كانت الـ100 ليرة تدخل في خانة «الضريبة» أو لا، بيد أن ما يمكن تأكيد، حتى الآن، أن الحملة تخلق

من أي إطار تنظيمي، أو بمعنى أوضح، لا تستند إلى مرسوم وزاري يلزم جميع المحال والمؤسسات، على اختلاف أحجامها، بوقف استعمال أكياس النايلون. وهذا يعني، عملياً، أن حملة الوزير «غير ملزمة قانوناً»، بحسب تأكيد مصدر في وزارة البيئة له «الأخبار»، لافتاً إلى أن هذا الأمر غير ملحوظ في مرسوم الفرز الذي أقرته الحكومة مطلع أيلول الماضي.

بصرف النظر عن الأهداف النبيلة لهذه الحملة، إلا أنها في الواقع - وحتى لو لم يقصد الوزير ذلك - ليست أكثر من «باب رزق» جديد لأصحاب السوبرماركت المشاركين

معدل استهلاك الفرد اللبناني من الأكياس البلاستيكية سنويا يصل له 400 كيس (مروان طحطم)



تحقيق

مخيم شاتيلا يلفظ أنفاسه الأخيرة... تخديراً



لا يوجد زقاق في المخيم إلا وفيه نقطة لبيع المخدرات (هيلم الموسوي)

محمد نزال

ذات يوم، كان مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين يُخْرَج قُوَّاراً، لُلهيون العالم، إلى «ميونيخ» و«بعد... أما اليوم فبات يُخْرَج «أبو شاكوش» و«الطوبزي» و«بلبل» وما شاكل: القول إن المخدرات تفتّشت في ذلك المخيم (أو سواء من المخيمات)؟ قبل هذا سابقاً، ربما الجديد أنّ الناس، في مخيم شاتيلا، ما عادوا يتخلّطون هذا المصير الذي أريد لهم، فهموا أنّ شائهم ما عاد بهم أحداً، راوا أنّ أبناءهم، باكرتيتهم الساحقة، قد أخذهم «التسطل»، ما عادوا يُراهنون على قوى أمتية، لا لبنانية ولا فلسطينية، وهي قوى ليست بعيدة عن سهام الإتهام بالتورط... فنزلوا بانفسهم إلى الشارع حصل هذا قبل أيام، تجعّخوا، عفوا بمبادرة اهلية، وقصدوا «هتغارا» بحوي مواد مخدّرة يتخلّطون هذا المصير الذي أريد لهم، فهموا أنّ شائهم ما عاد بهم أحداً، راوا أنّ أبناءهم، باكرتيتهم الساحقة، قد أخذهم «التسطل»، ما عادوا يُراهنون على قوى أمتية، لا لبنانية ولا فلسطينية، وهي قوى ليست بعيدة عن سهام الإتهام باللبنانية فعتبرها تابعة للمخيم. هذا خلاف «جغرافي» مزمن ولا يبدو أنّ هناك من سيحلّه.

لم تعد الفكرة أنّ ظاهرة المخدرات تفتّشت في المخيم، بل الحديث، اليوم، عن مخيم «يتعاطى»، الشباب الذي ينجو من هذه الورطة يُسمى هناك: «فلقة». لا يوجد زقاق في المخيم إلا وفيه نقطة لبيع المخدرات، حرفياً، كل زقاق، علنّة كلها. مخدّرات رديئة تُباع للقاتنين هناك، نظراً لكونهم فقراء، أما النوعيّة الفائرة فهذه لها رُبونها الذي يأتي من خارج المخيم.

قبل أيام، وبعد هبة الأهالي وإحراقهم لأحد أكبر «الأوكار» هناك، قبض على شاب كان أتياً للتبضع، صار يصرخ ويقول للأهالي إنه «ابن عائلة» و«محترم» وما إلى ذلك. هو ابن عائلة ميسورة الحال، يسكن في الحمرا، إنّها المخدّرات، والان عليه أن يتعامل مع أمثال «علي علوكا» و«أشرف كحّة»، الذين، لولا تلك المادة، لما كان له أن يلتقي بهم يوماً، قديماً قيل: «الكيف يبذل»، الكيف أيضاً يجمع بطريقته الخاصة مختلف الطبقات، يباين تلك البؤرة باتون من مختلف المناطق، من الضاحية والطريق الجديدة، أي المناطق المتصلة بالمخيم جغرافياً، فضلاً عن سائر المناطق مثل الحمرا والأشرفية وغيرها. لا توجد زراعة مخدّرات هناك، ولا تجّار بالمخيم الواسع للكلمة، إنّما هناك من يُروّج «على كبر»، إلى جانب «صبيانهم» من المروّجين الصغار، في النهاية، المخدّرات تصلهم من الخارج قبل أن يُعاد توزيعها، كيف تصلهم؟ النفايات الخارجة من تلك المخيمات، كل المخيمات، تصحيتها استخبارات الجيش والقوى الأمنية، بحثاً عن أشياء أخرى... غير المخدّرات، هل هناك من قرّر قتل ما تبقى من نزلء المخيمات تخديراً؟ جولة مساهمته في استهلاك البلاستيك.

الاف منهم فلسطينيون، أما البقية فسوريون ومن جنسيتات أخرى كلّ من لديه إقامة مكسورة تجده هناك، إنه مكان له «الكسر». كان هناك من قرّر ترك أولئك الناس هناك ليموتوا، بعد سنوات من الآن، بتلك الطريقة. أساساً، ومن سنوات، هل هناك حياة أصلاً؟ مرور سريع من ذلك المخيم أو غيره تكفي للإجابة. مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني في شاتيلا، العقيد أحمد عودة، يربط تفاقم الظاهرة ب«سكوت الأجهزة الأمنية اللبنانية، هذا أمر خرب عائلات كاملة. هناك من يوصل المخدّرات إلى المخيم، من يكون يا ترى؟» طبعاً، العيش في المخيم، مجرّد العيش وبعيداً عن المخدّرات، هو شيء يجعلك تعيش فاقداً لكل بهجة في الحياة. هذا يدفع إلى التخدير، وهكذا، حلقة مفرغة. العقيد عودة يطلب اليوم المساعدة من الجميع، من أحراب المنطقة والجيش وقوى الأمن، من أي أحد، «تريد حماية أمتية، المسألة كبيرة وفيها عصابات ومافيات، بحثاً نشعر أنّ المسألة منمطة».

الخلاصة، مخيم شاتيلا يستغيث، هل هناك من لا يزال يهيم أمر اللاجئين الفلسطينيين، أو بالأحرى من بقي معهم... على قيد الحياة؟

سريعة في مخيم شاتيلا هذه الأيام تجعلك تخرج يطلب واحد من أهله: انقدّونا، نسمع هناك كلام عن رشى يدفعها العاملون في المخدّرات إلى القوى الأمنية اللبنانية، كذلك إلى الفصائل الفلسطينية، وهذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها كلاماً كهذا. في ذلك المخيم، ومع شيوع المخدّرات كشبوع الطعام والشراب، أصبح الحديث عن مختلف أنواع الجرائم عادياً. تحصل فظاعات يومياً، بالمناسبة، عدد قاطني ذلك المخيم يبلغ نحو 27 ألفاً، يُقال أن 8

كيف تدخل المخدرات إلى المخيم ولا تعلم بأمرها الاستخبارات والقوى الأمنية والفصائل؟

الخلاصة، مخيم شاتيلا يستغيث، هل هناك من لا يزال يهيم أمر اللاجئين الفلسطينيين، أو بالأحرى من بقي معهم... على قيد الحياة؟

تقرير

«محاولات خطف» أطفال... وشرطة بيروت تحقّق

الوعي بين التلامذة بشأن كيفية التصرّف مع الغريب... وفي التفاصيل التي ترونها إحدى الأمهات أنّ متسوّلة مسنة اخترقت الرّحمة والحضور الأمني في وقت الانصراف أمام المبنى الحاذي لقصر عين التينة، وحاولت أن تأخذ ابنتها في جلابها، على لسان الولدة تلميذ نقلت أن شخصاً مجهول الهوية كان يستقل «جيب»، ذا لون أسود حاجب للرؤية توقف أمام ابنتها الذي كانت تنتظره على مسافة قصيرة من المدرسة بسبب الازحام، وطلب منه الصعود بغية إيصاله إلى المنزل بحجة أنّ أهله أوصوه بذلك.

الواتساب، رسالتين صوتيتين بخصوص حادثتين وقعتا الأسبوع الماضي مع تلميذ وتلميذة خارج حرم المدرسة. وأعلنت إدارة المدرسة في بيان أصدرته أمس أنّها أبلغت الأجهزة الأمنية بالأمر وطلبت منها اتخاذ التدابير اللازمة في محيط المدرسة. وبحسب مصادر إدارية، كلّفت المدرسة أحد المسؤولين الإداريين القيام بجولات على الصفوف بهدف تنبيه التلامذة إلى معايير الأمن والسلامة العامة، إضافة إلى الطلب من الأهالي تذكير أطفالهم بضرورة عدم التعاطي مع الغريب في الشارع، بدوره، دعا اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة الأهل والإدارات كافة إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر واتخاذ التدابير الأمنية اللازمة عند مداخل المدارس، ونشر

حتى الآن، ليس في حوزة شرطة بيروت وفصيلة الروشّة أي معطيات مؤكّدة وجديّة بشأن ما جرى تداوله أمس عن «محاولات خطف» لتلامذة في محيط مدرسة اللبسيه فردان، التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية. وتطمئن مصادر أمنية بأنّها بدأت تجمع المعلومات، بواسطة الكاميرات الموضوعة في المكان، وبناءً على شكوى رسمية من مدير المدرسة على خلفية تبليغ الإدارة بوقوع حادثتين على مدخل المدرسة، وستتأكد الفصيلة في العالم، نثب خلاف بين الجانبين بشأن تبني الإنجاز، والجدير ذكره، أنّ جبهة BAESTS التي تأسست عام 2017، تُحرّف عن نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها «لا تبغي الربح».

قائمة الحاج

الحفلات، الذي يتخلّم بـ «إعطاء صورة جميلة عن المدينة وجذب السياح» وفق تصريح سابق لرئيس البلدية جمال عبتاني. المفارقة أنّ الجمعية لم تُنظّم بنفسها حفلة رأس السنة العام الماضي، بل أوكلت المهمة إلى شركة ITS COMMUNICATION، وبعد نجاح الحفلة والترويج لها كواحدة من بين أفضل عشر حفلات لرأس السنة في العالم، نثب خلاف بين الجانبين بشأن تبني الإنجاز، والجدير ذكره، أنّ جبهة BAESTS التي تأسست عام 2017، تُحرّف عن نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها «لا تبغي الربح».

تكاليف الحفلة المتعلقة بالمعدّات والتجهيزات سبق أن دفعتها العام الماضي، وبالتالي لا تكاليف ضخمة ستُكبّدها هذا العام». وسيساعدنا حصولها على امتياز تنظيم الحفلة في فتح أبواب الرعاية «بحجة أنّ عملها مجاني». اللافت أنّ عدداً كبيراً من أعضاء المجلس البلدي ليسوا على اطلاع على تفاصيل عرض BAESTS. فيما تحرّر المصادر من تكريس هذه الحفلة، تقول المصادر إنه صحيح أنّ الجمعية تعرض تنظيم الحفلة هذا العام من دون مقابل، «لأنّ هناك أبواباً كثيرة غير مباشرة من شأنها أن تدرّ عليها عائدات

مليون دولار لتزيين شوارع المدينة لمدة ثلاث سنوات، إلا أنّ الضجة التي رافقت القرار أدت إلى تعديله وجعله لمدة سنة واحدة، علماً أنّ الجمعية، إضافة إلى ما تقاضته من البلدية، عمدت إلى تأجير «ستاندات» لتجار في المرتين الميلادية والرمضانية، ونالت دعم رعاية من شركتي الخلوي وتبرعات من تجار ورجال أعمال.

وبالعودة إلى طلب الجمعية الحالي، تقول المصادر إنه صحيح أنّ الجمعية تعرض تنظيم الحفلة هذا العام من دون مقابل، «لأنّ هناك أبواباً كثيرة غير مباشرة من شأنها أن تدرّ عليها عائدات

مليون دولار لتزيين شوارع المدينة لمدة ثلاث سنوات، إلا أنّ الضجة التي رافقت القرار أدت إلى تعديله وجعله لمدة سنة واحدة، علماً أنّ الجمعية، إضافة إلى ما تقاضته من البلدية، عمدت إلى تأجير «ستاندات» لتجار في المرتين الميلادية والرمضانية، ونالت دعم رعاية من شركتي الخلوي وتبرعات من تجار ورجال أعمال.

تقرير

بلدية بيروت وحفلة رأس السنة: BEASTS «تضرب» مجدداً!

هديك قرقور

على جدول أعمال جلسة الخميس المقبل للمجلس البلدي مدينة بيروت بند، ترتيبه الرابع، يتعلّق بـ«تنظيم حفلة رأس السنة لعام 2019»، ودرس طلب مُقدّم من جمعية «BEASTS» لتولي هذه المهمة. بحسب معلومات «الأخبار»، فإنّ الجمعية التي نالت مشاريع مماثلة من البلدية سابقاً مقابل مبالغ ضخمة، «تبرّعت» هذا العام بتنظيم سهرة رأس السنة «مجانياً»، فيما تؤكد مصادر مُتابعبة أنّ «العرض السخي» الذي تقدّمه «بيستس» ليس إلا تكريساً لحصولها على

معتبرة، كتتنظيم عقود رعاية مع شركتي الاتصالات ومع مصارف وغيرها، فضلاً عن أن

عرض الجمعية تنظيم الحفلة مجاناً لا يلغي أبواب العائدات الأخرى